

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ويسمى علم المنطق تقدم وإنما سمي بالميزان إذ به توزن الحجج والبراهين .
وكان أبو علي يسميه : خادم العلوم إذ ليس مقصودا بنفسه بل هو وسيلة إلى العلوم فهو
كخادم لها .
وأبو نصر يسميه : رئيس العلوم لنفاذ حكمه فيها فيكون رئيسا حاكما عليها وإنما سمي
بالمنطق لأن النطق يطلق على اللفظ وعلى إدراك الكليات وعلى النفس الناطقة .
ولما كان هذا الفن يقوي الأول ويسلك بالثاني مسلك السداد ويحصل بسببه كمالات الثالث
اشتق له اسم منه وهو المنطق .
وهو : علم بقوانين تفيد معرفة طرق الانتقال من المعلومات إلى المجهولات وشرائطها بحيث
لا يعرض الغلط في الفكر .
والمعلومات : تتناول الضرورية والنظرية .
والمجهولات : تتناول التصورية والتصدقية وهذا أولى مما ذكره صاحب الكشف تفيد معرفة
طرق الانتقال من الضروريات إلى النظريات لأنه يوهم (2 / 540) بالانتقال الذاتي علم ما
يتبادر من العبارة والمراد الأعم من أن يكون بالذات أو بالواسطة .
وأما احترازاته : فقد ذكرها صاحب كشف اصطلاحات الفنون وليس إيرادها ههنا من غرضنا
في هذا الكتاب